

شرح الأخبار

[183] وما شوهده من بواهره وأعلام النبوة فيه، واتصل عن المخبرين بذلك عنه، ممن شاهده من الاخبار والرهبان (1) وغيرهم ممن كان عنده علم من علوم دين الله سبحانه وكتبه وإعلام أنبيائه. وكانت خديجة بنت خويلد امرأة لها شرف وما وقد تأيمت من زوج كان لها هلك (2). وكانت قد تبضع البضائع مع عبيد لها ومضاربين إلى الشام في التجارة، وكانت قريش كذلك تجارا يخرجون في تجارتهم إلى الشام وغيره. ولما انتهى إليها عن رسول الله صلوات الله عليه وآله ما قد فشى واستفاد عنه من الخبر، أرسلت إليه في أن تعطيه مالا يتجر لها به إلى _____ (1) ومن هؤلاء الرهبان والاحبار والكهان: أ - ربيعة بن مازن الكاهن المعروف بـ سطيح، قصد مكة ليبشرهم بالنبي (الانوار لابن الحسن البكري ص 275). - ب زرقاء اليمامة: عند ما جاءت إلى مكة لاجل أن تدبر الحيلة في اغتيال آمنة مع امرأة ماشطة. قالت الماشطة: سمعت رجلا يقول لزرقاء هذه الابيات: كاهنة جاءت من اليمامة * أزعجها ذوهمه همامة لما رأت نورا على تهامة * وهو لظهار النبي علامة محمد الموصوف بالكرامة * ستدرك الزرقاء به الندامة لهفي على سيدة اليمامة * إذا أتاها صاحب الغمامة ج - الفيلق بن اليونان بن عبد الصليب وكان يكنى بأبي بحيرة الراهب. د - سعد بن قمطير من أحبار اليهود (إعلام الوري للطبرسي ص 26). (2) والمعروف إنها تزوجت قبله برجلين. اولهما: عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، فولدت له بنتا اسمها هند (وهي ام محمد بن صيفي المخزومي). ثانيهما: أبو هالة (واسمه: هند بن زرارة التيمي)، فولدت له ولدا اسمه هالة وولدا اسمه هند ايضا، فهو هند بن هند، وكان يقول: أنا اكرم الناس أبا واما أخا واختا. أبي رسول الله (لانه زوج امه) وامي خديجة، وأخي القاسم، واختي فاطمة. قتل هند مع علي يوم الجمل.